

تقويم الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني المتوسط من وجه نظر مدرسي المادة

م.م. هاله محمد عبد / مناهج وطرائق تدريس
وزارة التربية / الكرخ الثالثة

استلام البحث: ٢٠١٩/٩/٢٢ قبول النشر: ٢٠١٩/١٠/٢١ تاريخ النشر: ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠

ملخص البحث

يرمي البحث إلى تقويم الصور التوضيحية والوقوف على مدى توافر معايير الصورة الجيدة في الصور التوضيحية لمحتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2019-2020) من وجهه نظر مدرسي ومدرسات اختصاص حاسوب، وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددهم (30) مدرسا ومدرسة كعينة لمجتمع الدراسة، ممن يدرسون المادة فعليا في المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة بغداد (الكرخ الثالثة)، ولتحقيق ذلك تم تحديد عشرة معايير وهي: الدقة العلمية، مناسبتها لمستوى الطلبة، وضوح الصورة، حداثة الصورة، جودة التلوين، ملائمة موقعها من الموضوع، مطابقتها لمضمونها لمحتويات الموضوع ملائمتها من حيث المساحة، مطابقتها عنوانها لمضمونها، جودة التأشير، لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها و تقليل من حدة نقاط الضعف او التخلص منها من خلال تقديم مقترحات لتحسينها، وبعد تطبيق تلك المعايير على الصور التوضيحية وتحليلها وفق المنهج الوصفي وعند مقارنة نتائج التحليل مع النسبة المتفق عليها من قبل التدريسين كشفت النتائج إن الصور التوضيحية الواردة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط لم تراعي معايير الصورة الجيدة بنسب متوازنة حيث جاءت الدقة العلمية بنسبه (80%) أي بدرجة تقويم جيد جدا، ونسبه المعيار مناسبتها لمستوى الطلبة (52%) أي بدرجة تقويم مقبول، ومعيار وضوح الصورة جاء بنسبة (57,3%) أي بدرجة تقويم مقبول، أما معيار حداثة الصورة (74%) فقد جاء بدرجة تقويم جيد، والنسبة المئوية لمعيار جودة التلوين (68%) جاء بدرجة تقويم متوسط، ومعيار ملائمة موقعها من الموضوع كانت نسبته المئوية (67%) وعند مقارنتها بنسبة المتفق عليها جاءت بدرجة تقويم متوسط، أما معيار مطابقتها لمضمونها لمحتويات الموضوع فقد حقق نسبة (75%) أي بدرجة تقويم جيد، بينما معيار ملائمتها من حيث المساحة حقق (55%) أي بدرجة تقويم مقبول، وجاء معيار مطابقتها عنوانها لمضمونها بنسبة (56%) أي بدرجة تقويم مقبول، ومعيار جودة التأشير حقق نسبة (58%) وهي درجة تقويم مقبول، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الباحثة إلى:

- إن اغلب الصور التوضيحية لم تكن بمستوى جيد من حيث مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة وملائمتها من حيث المساحة و مطابقتها عنوانها لمضمونها حيث كانت أغلبية الصور لم يوضع لها عنوان يناسب مضمون الصورة .

- لم توضع الصور التوضيحية وفق معايير الصورة الجيدة وإنما وضعت بشكل عشوائي.
 - جميع الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط سميت بأشكال وبذلك فهي بحاجة ماسة إلى عملية تصنيف.
 - لم تراعى الحداثة وجودة التلوين وجودة التأسيسات بنسبة عالية جدا في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط الذي يحتاج إلى تقويم مستمر بسبب التغييرات السريعة الحاصلة في عصرنا هذا الذي هو عصر التكنولوجيا.
 - أغلبية الصور التوضيحية لم تدعم بعنوان يوضح ماهية الصورة لما لها من نتائج عكسية ويكون لها دور معطل لحركة تحقيق الأهداف التعليمية . لذا توصي الباحثة بالاتي:-
 - توجه انتباه القائمين على إعداد الصور التوضيحية بإعادة النظر فيها لأهميتها ولما لها من دور نفسي وشد انتباه وإثارة الاهتمام فهذا يأتي لخدمة الأغراض التعليمية .
 - الاهتمام بتضمين المعايير التي جاءت بدرجة تقويم مقبول في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط لتحقيق الصور التوضيحية الاهداف التي وضعت من اجلها .
 - التقويم المستمر لكتب الحاسوب والاهتمام بحسن إخراجها والعناية بجمالية الصور التوضيحية وان تكون قريبة من التقدم العلمي والتكنولوجي.
 - إشراك مدرسي المادة في عملية التقويم على أن يسجلوا ملاحظاتهم على الصور التوضيحية المتضمنة في محتوى كتب المدرسية وإرسالها إلى الجهات المتخصصة لإعادة النظر فيها والتحسين . واقترحت الباحثة بالاتي:-
 - إجراء دراسات تقييمية للصور التوضيحية في محتوى كتب الحاسوب للصفوف الأخرى من وجه نظر المشرفين التربويين.
 - إجراء دراسة تحليلية للصور التوضيحية المتضمنة في كتب الحاسوب للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الصورة الجيدة .
 - إجراء دراسات تحليلية تقييمية للصور التوضيحية في محتوى الكتب المدرسية بغية التوصل إلى أفضل ما تكون علمية هذه الكتب.
 - إجراء دراسة تتناول أثر الصور التوضيحية في محتوى كتب الحاسوب للمرحلة الثانوية في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم.
- الكلمات المفتاحية: تقويم الصور التوضيحية ،كتاب الحاسوب ،معايير الصور الجيدة، تقويم محتوى.

The Evaluation of Illustrations Images in the Content of the Computer Book for the Second Intermediate Grade from the Point of View of the Teachers of the Subject

Hala Mohamed Abed

Curricula and teaching methods

Ministry of Education / Karkh Third

Hala_mohamed201693@yahoo.com

Abstract

The research aims at evaluating the illustrations images and determining the availability of good image standards in the illustrations images of the content of the second intermediate stage computer's book for the academic year (2019–2020) as seen by computer teachers. The sample was randomly selected, (30) teachers who are actually teaching the subject in schools within the geographical area of the province of Baghdad (Karkh III). To achieve this goal, ten standards were identified: scientific accuracy, suitability for the level of students, image clarity, image freshness, quality of coloring, suitability of its location of the subject, Matching their content glimpsed, The subject matter is appropriate in terms of area, matching its title to its content, the quality of visas, to know the strengths and strengthening and reduce the severity of weaknesses or eliminated by making proposals to improve them. The results revealed that the illustrations images in the content of the second–grade computer book did not take into account the good image standards in balanced proportions, where the scientific accuracy was (80%), which is a very good evaluation, and the standard percentage is suitable for the level of students (52%)The standard of image clarity was (57.3%), which is an acceptable evaluation grade, the standard of modernity of the image (74%) was a good evaluation, and the percentage of the color quality criterion (68%) was an average evaluation and the appropriate standard of its location. The percentage of the subject (67%) and when compared to the agreed rate came with an average evaluation, while the criterion of conformity of its content to the contents of the subject has achieved a rate (75%), a good evaluation, while the criterion of suitability in terms of area achieved (55%) Acceptable evaluation, the criterion of conformity of its title to its content by (56%), i.e. the degree of acceptable evaluation, and the standard of quality of visas achieved (58%). to conclude, the researcher came out with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: evaluation the illustrations images, computer books, good images standards, evaluate the contents

الفصل الأول

مشكلة البحث Problem of the Research

تعد الوسائل التعليمية عنصراً هاماً من عناصر النظام الشامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين وتعمل على تقريب مستويات الخبرة للطلبة وتوفير الأساس المادي المحسوس للتفكير وتجعل خبراتهم باقية الأثر لذلك سميت بالوسائل الإيضاحية لما لها من دور يمكن إن توديه في إيضاح ما يقوم به المدرس من شرح وتوضيح للمادة الدراسية ومن تلك الوسائل هي الصور التوضيحية المتضمنة في محتوى الكتب الدراسية التي لها تأثير إيجابي في تحصيل الطلاب واستيعابهم للمفاهيم والأفكار العلمية وتساعد على تنمية عمليات التفكير لديهم.

فالصور التوضيحية معايير يجب مراعاتها وأي خلل يحدث ببعض تلك المعايير فأنها قد تولد مفاهيم بديلة أو تصورات خاطئة عن المفاهيم العلمية ويصبح من الصعب قراءة الطلبة لها مما يؤثر في فهمهم لتلك الصور، إما إذا تحققت تلك المعايير سوف يتحقق الغرض الذي أعدت من أجله وتساعد الطلبة على تعليم أفضل. وعلى الرغم من أهمية الصور التوضيحية في العملية التعليمية فأننا نجد القصور في تناولها في البحوث التربوية. ونظراً لخبرة الباحثة المتواضعة في تدريس مادة الحاسوب لمدة عشر سنوات ارتأت تقويم الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط من وجهة نظر التدريسيين ، ولتحقيق ذلك تم تقديم استبانة (ملحق 1) إلى عدد من مدرسي و مدرسات مادة الحاسوب متضمنة معايير الصورة الجيدة لغرض الاخذ بأرائهم في نسبة كل معيار من المعايير الواجب توفرها في الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط.

أهمية البحث Importance of the Research

تعدّ مؤسسات التعليم في الوقت الحاضر رمزاً لنهضة الأمم وتقدمها، وعنوان ليقظتها، وحضاراتها ورفقيها، فالمدارس ليست فقط مركزاً لنقل المعرفة وتوزيعها، بل هي المؤسسات التي تختبر بها المعرفة، وتتقى قبل مرحلة النشر، لذا فكلما ازداد التقدم العلمي تطورت الحياة وازدادت الحاجة إلى استثمار طاقات الفرد وقدراته العقلية إلى أعلى مستوى ليسهم في استمرار هذا التقدم لصالح المجتمع والانسانية جمعاء (الجمل، 2005: 2).

تحتل التربية مكانة متميزة في أي مجتمع نظراً لما لها من دور كبير في البناء الاجتماعي والاقتصادي التي يمثل الإنسان فيها موقع الصدارة، فهو الهدف الاسمي لعملية التنمية واداتها الرئيسة، إذ تهدف إلى الاهتمام بالإنسان من جميع النواحي سواء كانت عقلية أو جسمية، أو وجدانية، أو اخلاقية، أو علمية ليكون عضواً نافعا في مجتمعة (وزارة التربية، 2009: 5).

يعد المنهج وسيلة التربية الفاعلة بين الوسائل التعليمية المختلفة التي يترجم السياسات التعليمية والفلسفات إلى واقع حال، لما يمثله من مجموعة خبرات مبرمجة المراد تعليمها أو إيصالها للطلبة وفقاً لأغراض محددة ولنسق معين ، وتختلف الانظمة التربوية والمجتمعات في الكيفية التي يخطط ويعد بها المنهج وفقاً للفلسفة التي تتبناها

حيث تلعب دوراً مهماً في أعداد نوع المناهج واستراتيجيتها ، وتمثل الخبرات التربوية والعلمية والاجتماعية والثقافية التي تهيؤها المؤسسة التعليمية لغرض نمو المتعلم بصورة شاملة وفي جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية حيث يدعم التكامل في شخصية المتعلم من خلال دعم لسلوك المتعلم (الزند وهاني، 2010: 47). ومن أجزاء المنهج هو الكتاب المدرسي لذا يعد عنصراً هاماً لأي برنامج تعليمي ونظراً لأهميته في تحقيق الاهداف التربوية صمم لاستخدامه في أي موقف تعليمي داخل الصف وخارجه ، لذا يعد أداة فعالة ومهمة للطالب في معرفة ما يجب تعلمه وذو اثر في تنمية مهاراته واستخدام المعاني والافكار وتطبيقها، لذا يعد تطوير المناهج الدراسية تتضمن تقويم الكتب وتطويرها من حيث الاهداف والمحتويات وكيفية عرض المادة وتطوير للصور التوضيحية المتضمنة في الكتاب من حيث الشمولية والعدد والنوع (سعادة وعبدالله، 2004: 275- 276).

وخاصة كتاب الحاسوب الذي يعد بوابة الدخول الى عالم المعرفة فهو من اهم الوسائل التقنية الحديثة التي اسهمت بنحو فعال في التعليم من اجل الاتقان، فاصبح تعلمه ضرورة ملحة للحاجة اليه في جميع القطاعات، حيث يحتم على الفرد تعلمه والتعرف على كل جزء في الحاسبة للتقليل من الامية التقنية، وتكمن اهميته هذا الكتاب في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة فضلاً عن المهارات التقنية لتتقنهم بهذا العلم وأبعاده لمواكبة التطورات السريعة في مجال العلم والتكنولوجية (ابراهيم، 2016: 5).

وتعد عملية التقويم البوابة الرئيسة لعملية تطوير المناهج لما لها من دور مهم في معرفة الجوانب التي تعاني من القصور وبحاجة إلى إعادة النظر فيها ثم تحسينها، ومنها عملية تقويم الوسائل التعليمية التي تعد ضرورية لكونها من الوسائل البصرية التي من خلالها يزيد إدراك الطالب للأشياء التي يراها بشكل أفضل مما لو قرأها أو سمع عنها (عسقول، 2002: 47).

للسائل التعليمية دور مهم في مساعدة كل من المدرس والطالب على إحداث عمليتي التعلم والتعليم وتساعد المتعلم على الفهم السريع وتذليل صعوبات التجريد أمامه ولهذا فأنها تتطلب شروطاً لاختيارها وتنظيمها لتحقيق الغايات المنشودة لوضعها، كأن تكون الوسيلة المناسبة لمستويات المتعلمين وخبراتهم وارتباطها بالأهداف المراد تحقيقها سواء كانت الأهداف معرفية أو مادية أو وجدانية ومن تلك الوسائل هي الصور التوضيحية المتضمنة في محتوى الكتب الدراسية فهي أكثر الوسائل انتشاراً في الواقع التعليمي (الموسوي، 2011: 208).

لذلك اهتمت الدول المتقدمة بالصور التوضيحية وعدت من الوسائل الناجحة والمحققة لما يراد توصيله من معلومات بشكل مرئي في صورة مؤثرة وجذابة ، فهي فن تحويل البيانات المفاهيم المعقدة إلى معلومات بشكل صور يسهل فهمها واستيعابها بدقه و وضوح من قبل المتعلم فتزيد القدرة المعرفية لديه من حيث إدراك الزمن و المضمون والتذكر وشد الانتباه الذي يؤثر فيهم وفي سلوكهم بشكل أساسي (العشماوي، 2017: 626) .

لذا يجب إن تتصف الصور التوضيحية بوضوح المعالم، وجودة الإخراج واحتوائها على عناصر الموضوع دون تعقيد وعدم ازدحام التفاصيل فيها ومراعاتها للأهداف الواجب تحققها، لذا فالمعلم الدور الأساسي في تقويم

الكتب الدراسية لأنهم يقومون بصنع القرارات الخاصة بعملية التقويم من أجل تحديد مدى تقدم المتعلم وبعبارته حلقة وصل ما بين المادة الدراسية والمتعلم مما يعطي البحث الحالي موضوعية في دراسته التقويمية (سعادة وعبدالله، 2008: 525). لذلك تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :

1- دراسة تقويمية للصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط فيتم من خلاله تحديد نقاط القوة والضعف فيها مما قد يساعد واضعي المناهج ومطوريهها على مراعاة معايير الصورة الجيدة والواجب توفرها في الصور التوضيحية.

2 - تعتبر الدراسة الأولى (على حد علم الباحثة) التي تناولت تقويم الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط من وجه نظر مدرسين ومدرسات مادة الحاسوب .

3- يوجه نظر مدرسين ومدرسات الحاسوب للصور التوضيحية وأهميتها في نقل تفكير الطالب من الخبرة المجردة إلى الخبرة الحسية .

4- قد تفتح المجال أمام دراسات أخرى تتناول الصور التوضيحية في مادة الحاسوب للمراحل الدراسية الأخرى.

هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي :-

- ما درجة تقويم الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط للمعايير الواجب توفرها فيها من وجهه نظر التدريسيين ؟

حدود البحث Limitation the Research

يقتصر البحث الحالي على تقويم الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط /الطبعة الرابعة / لسنة 2014 المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي 2019- 2020 من وجهة نظر مدرسي و مدرسات مادة الحاسوب.

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

1- التقويم

- عرفه (الزند وهاني، 2010) " مجموعة إجراءات وأساليب متبعه للكشف على صلاحية المنهج من حيث التخطيط والتصميم وسلامة التنفيذ وكذلك قدرة المنهج على تحقيق أهدافه ويمكن إجراء التقويم قبل وإثناء وما بعد تنفيذ المنهج " (الزند وهاني، 2010: 128).

2- الصور التوضيحية: عرفها كل من:-

- (عسقول، 2002) "الصور المتضمنة في محتوى الكتب الدراسية التي يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة معينة وللوصول إلى الهدف المراد تحقيقه من خلالها والتي تعبر عن الأفكار والعلاقات والحقائق بطريقة مختصرة وملخصة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التعلم والفهم بشكل أفضل " (عسقول، 2002: 50).

- (الصقير وسعيد، 2017) "هي كل ما يتضمنه محتوى المادة الدراسية من الصور التوضيحية التي تستخدم لتوضيح فكرة او تلخيص معلومات بأسلوب علمي خصوصا" تلك التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط، أي تستهدف المفاهيم التي لا يمكن للنص فقط توضيحها" (الصقير وسعيد، 2017: 138).
- التعريف الإجرائي للصور التوضيحية: هي الصور التي يتضمنها محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط في العراق للعام الدراسي (2019-2020) المراد تقويمها من وجه نظر مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب .
- ٣- الكتاب المدرسي : عرفه (العيساوي وآخرون، 2012) " محتوى المادة التعليمية التي تقدم للمتعلمين ،وتعد أداة للعملية التعليمية فهي احد الروافد المهمة التي ينهل منه المتعلمون ما يحتاجون إليه من معارف بكافه أشكالها وتعدّ ترجمة صادقة للمنهج التربوي الذي ينطلق من فلسفة المجتمع والتربية" (العيساوي و آخرون، 2012: 125).
- المرحلة المتوسطة : "تعد من المراحل الاساسية حيث يتم فيها اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم تمهيدا" للمرحلة التالية ويتم فيها مواصلة تزويد الطلبة بأسس المعرفة والمهارات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها" (وزارة التربية، 1984: 4)
- ٤- المدرس: عرفه (ربيع وطارق، 2009) " القائد الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين وتدريبهم على المهارات وشتى جوانب السلوك والأخلاق يخوض معركته ضد الجهل والتخلف وسلامته بالإيمان بالله تعالى ونور العلم الذي يتحلى به" . (ربيع وطارق، 2009: 13).

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

❖ تقويم المنهج

المنهج هو أساس العملية التربوية ويتوقف عليه تحقيق أهداف التربية، لذا فهو بحاجة مستمرة ودائمة الى عملية التقويم لمعرفة فعالية عناصر و وسائل المنهج في تحقيق تلك الاهداف حيث يشمل جميع المراحل التي يمر بها المنهج من تخطيطه الى تنفيذه وحتى بعد ان يتم تنفيذه، فهو عملية تحديد قيمة المنهج حيث يستند الى جمع البيانات و المعلومات وتحليلها وتفسيرها لغرض استخدامها في اتخاذ القرارات من اجل تحسينها، حيث تعتبر عملية التقويم المرحلة الاساسية في عملية تطوير المنهج (الحريري، 2012: 16).

و وجود التقويم المستمر ضرورة في عصرنا السريع المتغير ناتج عن التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر الذي يتطلب المراجعة والتعديل الدائمين لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية ولما كان التقويم يأخذ الطابع الفردي في الماضي يعد أمراً "طبيعياً" لأنه لا يرتبط بالمنهج وكان المنهج بمفهومه التقليدي هو مجموعة معلومات وحقائق يراد من الطالب تعلمها في صورة مادة دراسية وبالتالي كانت عملية التقويم تختصر في قياس مدى ما يستوعبه الطالب من هذه الحقائق والمعلومات (العفون وفاطمة، 2011: 234).

أما المفهوم الحديث للمنهج فهو عبارة عن مجموعة من الخبرات المربية تهيئها المدرسة للطلبة لمساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب وبالتالي فان التقويم في ظل هذا المفهوم يتطلب إشراك مدرسين المادة كل في مجال تخصصه وذلك لمعرفة مدى نمو الطالب وتقدمه ومن هنا فان التقويم اخذ طابعاً "جماعياً" تعاونياً" (الوكيل ومحمد، 2007: 167) . من ذلك كله نستخلص إن عملية التقويم لم تعد مهمة فرد واحد مهما بلغ علمه وإنما هي مهمة يقوم بها العديد من الأفراد والجماعات في تضامن وتعاون.

دواعي التقويم ومبرراتها

- 1- الانفجار المعرفي والتقدم التقني أدت الى تراكم المعلومات حيث فرضت عملية التقويم المستمرة على المناهج الدراسية لإعادة النظر في أهدافها وبما تتضمنه من محتوى يواكب هذا التقدم .
- 2- انحسار ظاهرة محو الامية وتنامي الطلب على التعلم والثقافة هذا الامر أدى الى ضرورة تقويم المناهج القائمة و مخرجاتها .
- 3- التقدم الحاصل في البحوث الميدانية وما أظهرته نتائجها تؤكد على تحليل المناهج وتقويمها والارتقاء بمستواها العلمي لكافة المراحل التعليمية .
- 4- مقارنة المنهج الحالي بمناهج الدول المتقدمة .
- 5- متابعة المناهج المدرسية التي يتم تطبيقها للكشف عن نقاط ضعفها وتحسينها مما يستدعي تقويمها بشكل مستمر

- 6- تظهر نتائج الامتحانات وشكوى المدرسين والصعوبات التي تواجهه الطلبة القصور في المناهج الدراسية قد يكون القصور في المحتوى أو في الأنشطة أو في الوسائل التعليمية .
- 7- التغييرات الحاصلة في حاجات المجتمع ومتطلباته جعلت المناهج بحاجة ماسة الى عملية التقييم لتطويرها.
- 8- تعد مظاهر التطوير التكنولوجية جزء من المنهج، لذا تتطلب إعادة تشكيلها أو تعديلها .
- 9- المنهج بمفهومة الحديث يرتبط بميول الطلبة واتجاهاتهم ، لذا فهو بحاجة الى التنبؤ بالتطوير المرتبط بالتوقعات المستقبلية . (عطية، 2015: 343)

أسس التقييم الجيد للمنهج الدراسي

اتفقت كل من (التميمي، 2006) و (أبو حويج، 2006) و(الموسوي، 2011) على ابرز هذه الأسس:-

- يكون التقييم مشتقا" من أهداف المنهج الدراسي.
- يراعي مبدأ الفروق الفردية .
- يشارك فيه كل من يؤثر في العملية التربوية ويتأثر بها .
- إن يكون قائما على أساس علمي.
- يعد" التقييم وسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء أهدافها .
- تستخدم نتائجه في تحسين المنهج وتطويره.
- هو عملية تقدير مستمر لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من أهداف تربوية لتصحيح مسار عملية التعليم باستمرار .
- يكون شاملا للأهداف التعليمية ولجميع عناصر العملية التعليمية والتعلمية.
- إن يكون قائما" على أساس ديمقراطي.

(التميمي، 2006: 22) (أبو حويج، 2006: 16) (الموسوي، 2011: 450)

دور المعلم في تقييم المنهج

- يعد المعلم محرك العملية التربوية بحيث يتوقف نجاح وفشل تلك العملية إلى حد بعيد على مدى كفاءته ولما له من دور كبير في عمليتي تقييم وتطوير المنهج حيث يجب إن يؤخذ بالحسبان الاعتبارات الآتية :-
- 1- المعلم جوهر العملية التربوية للمنهج.
 - 2- عملية تقييم المنهج تعتمد على ما يحمله المعلم من بيانات ومعلومات .
 - 3- يتم التوصل إلى نتائج هامة من خلال البحوث والدراسات التي يقوم بها المعلم.
 - 4- يحتاج المعلم إلى إتقان مهارات إعداد الاستبانة واستطلاع الرأي في سبل جمع معلومات عن المنهج.
 - 5- يكون المعلم يتواصل مستمر مع الطلبة داخل الصف وخارجه وإثناء قيامهم بأي نشاط . (فرج، 2007: 35).

❖ الصور التوضيحية

اتفق العديد من التربويين على إن الصور التوضيحية في محتوى الكتب الدراسية تشكل دعماً "حسياً" للمفاهيم المجردة وحافزاً لجذب انتباه الطلبة وإثارة دافعيتهم في الحصول على معلومات من خلال تكوين صور عقلية لما يُدرس من مفاهيم فيثبت الإدراك وتجعل التعليم أكثر فاعلية لهذا لا بد إن تكون الصور متناسقة وتوصل الفكرة بدقة وتتماشى مع المادة العلمية و تراعي الفروق الفردية للطلبة وأن تركز على تحقيق الهدف الذي أعدت من أجله (عبد الكريم، 2005: 213). حيث تتميز الصور التوضيحية بقدرتها على توصيل الافكار المجردة والحقائق العلمية بطريقة بصرية وتساعد الطلبة على اكتساب مهارة المقارنة بين الاشياء وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف من خلال نقل خبراتهم وتمثيلها ، الغرض منها بقاء اثر المفهوم النظري الى المدى البعيد عند المتعلم وتزيد من رغبته في التعلم وتثير من حماسة ودافعيتة اثناء الدرس أو في حال مطالعته لتلك الكتب، لذلك يجب أن تكون واقعية وتسجل الظاهرة بشكل دقيق و واضح، لما لها من تأثير في اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية بطريقة غير لفظية وتمكنهم من التمييز البصري وتنمية مهاراته باعتبار أن حاسة البصر هي أقوى الحواس في العملية التعليمية مما تؤدي الى زيادة فاعلية الدمج بين اللغة اللفظية واللغة الغير اللفظية (العجرمي وحسن، 2013: 3)

لذلك يمكن التعبير عن أهمية الصور التوضيحية بما يأتي :-

- تقدم المعلومات بصورة "معلومات بصرية".
- تعطي للطلاب فرصة إجراء مقارنة بين الأجزاء.
- تقدم للطلاب فرصة التفكير الاستنتاجي.
- تثير اهتمام الطالب وتثبت المعلومات التي يحصل عليها من خلالها. (عسقول، 2002: 52)

الشروط الواجب توفرها في الصور التوضيحية

١. أن تكون متصلة بأهداف الموضوع.
 ٢. أن تكون واضحة ودقيقة من الناحية العلمية.
 ٣. تتميز بالبساطة والبعد عن التعقيد من خلال عدم ازدحامها كي لا تحجب الفكرة الرئيسة للصورة أو تغطي عليها.
 ٤. تكون مناسبة لمستوى الطلبة وتحتوي على معلومات صحيحة ومحددة .
- تكون واضحة الأجزاء ومتناسقة. (الجنابي، 2010: 231)

فوائد استخدام الصور التوضيحية في محتوى الكتب الدراسية

- تثير انتباه الطلبة وتزيد من حب الاستطلاع لديهم.
- تنمي دقة الملاحظة في شخصية الطالب.
- تساعد الطلبة على استيعابهم للمعلومات والحقائق في المادة التي يصعب فهمها فهي تلخص الموضوعات العلمية لذلك تساعد على تعليم الطلبة ذوي القابلية الواطنة في القراءة واستيعابهم لتلك المادة.
- تعطي أهمية للتعلم القائم على الخبرات الحسية.
- تنمي الذوق الفني للطلبة لما فيها من الألوان متناسقة وخط وتطور، وإخراج فني.

(العفون وفاطمة، 2011: 201)

❖ الكتاب المدرسي

هو جوهر العملية التعليمية وتتجلى أهميته في دورة الفاعل لإنجاحها وتحقيق أهدافها من خلال ما يقدمه من معارف موجهة نحو تحقيقها، يضم الكتاب أساسيات المادة العلمية بطريقة منظمة وفقا للوحدات الدراسية، وتتضمن النصوص المكتوبة بحيث تناسب الموضوع المعروض وتضم المصطلحات والأشكال والتمارين الخاصة بكل وحدة دراسية وبعدها أداة مساعدة للطلاب بتعريفه ما ينبغي تعلمه، ومعين للمدرس على عملية التعليم (الزند وهاني، 2010: 40).

خصائص الكتاب المدرسي الجيد

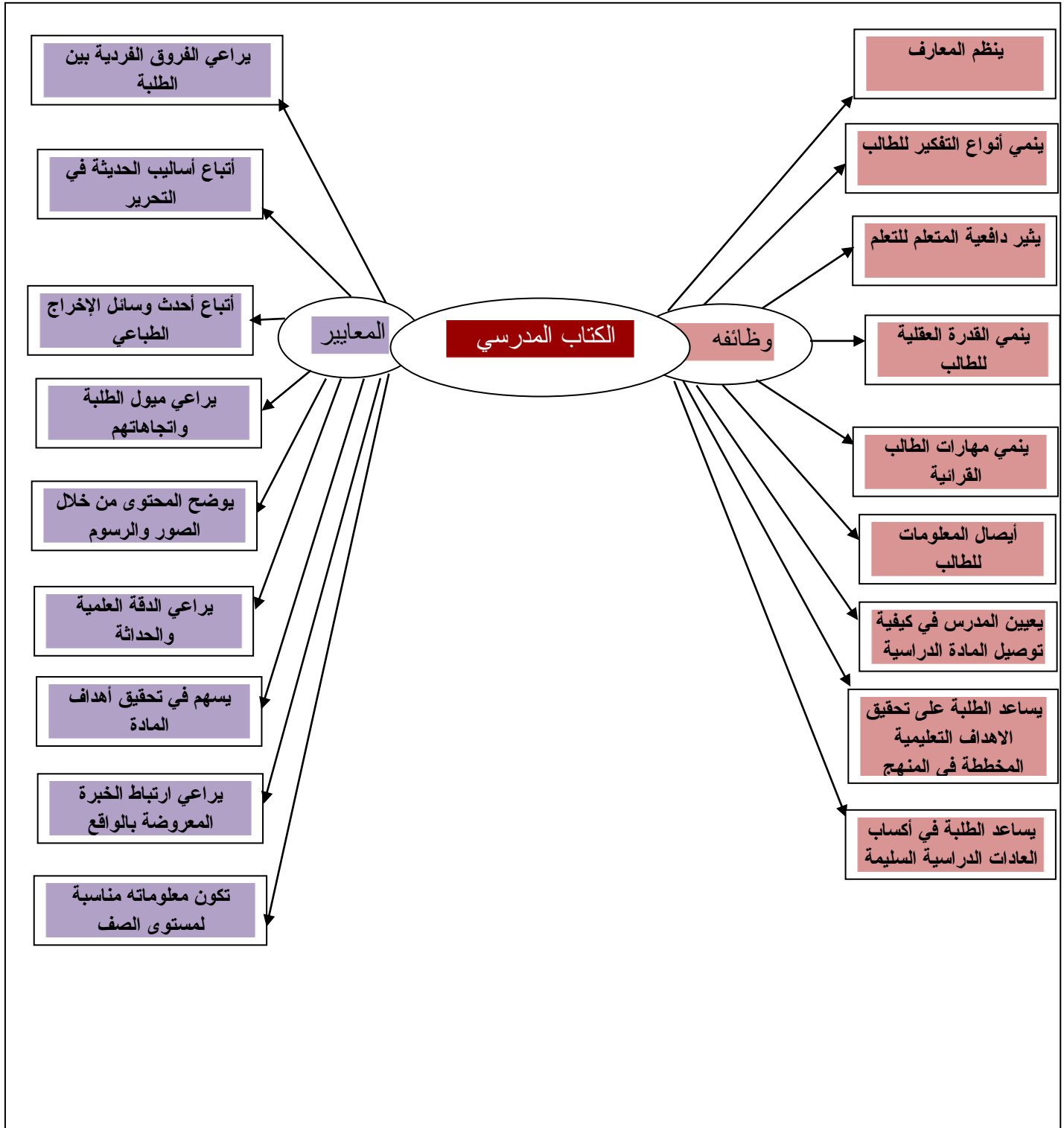
أُتفق (الموسوي، 2011) و (العيساوي وآخرون، 2012) على أبرز الخصائص الواجب توفرها في الكتاب المدرسي

- 1- تكون الفلسفة التربوي المشتق منها ملائمة لروح عصره
- 2- تنصدر الاهداف التربوية المراد تحقيقها من تدريسه مقدمة الكتاب المدرسي
- 3- يراعي المحتوى الدقة العلمية والحدثة في عالم يتغير ويتقدم
- 4- يراعي مبدأ التكامل سواء كان الراسي أو الافقي بحيث يبني على الخبرات التي امتلكها الطالب في المراحل الدراسية السابقة وتتكامل مع مستوى العقلي للطلبة ومع المناهج الدراسية في نفس الصف.
- 5- لا توضع النصوص المجردة بالكتاب فقط، بل يدعمها بالرسوم والأشكال والصور التوضيحية كلما وجدت ضرورة لذلك
- 6- يبني على استثمار ميول الطلبة وتوجهاتهم من خلال حثهم على التفكير واكتساب مهاراته
- 7- يراعي في عرض محتواه وفي الأنشطة والاسئلة التقييمية والصور التوضيحية الفروق الفردية للطلبة
- 8- يجب ان يكون جذابا في اخراج الطباعي ولأحسن ما وصلت الية تكنولوجيا الطباعة ليكون مشوقا ومثينا
- 9- ان تكون الصور التوضيحية والأشكال والرسوم ملونة بالألوان المناسبة ويكون عددها مناسب للنص المعروض

10- يحتوي النص على صور الفقرات بشكل مستقل ومميز

(الموسوي، 2011 :198) (العيساوي وآخرون، 2012 :130)

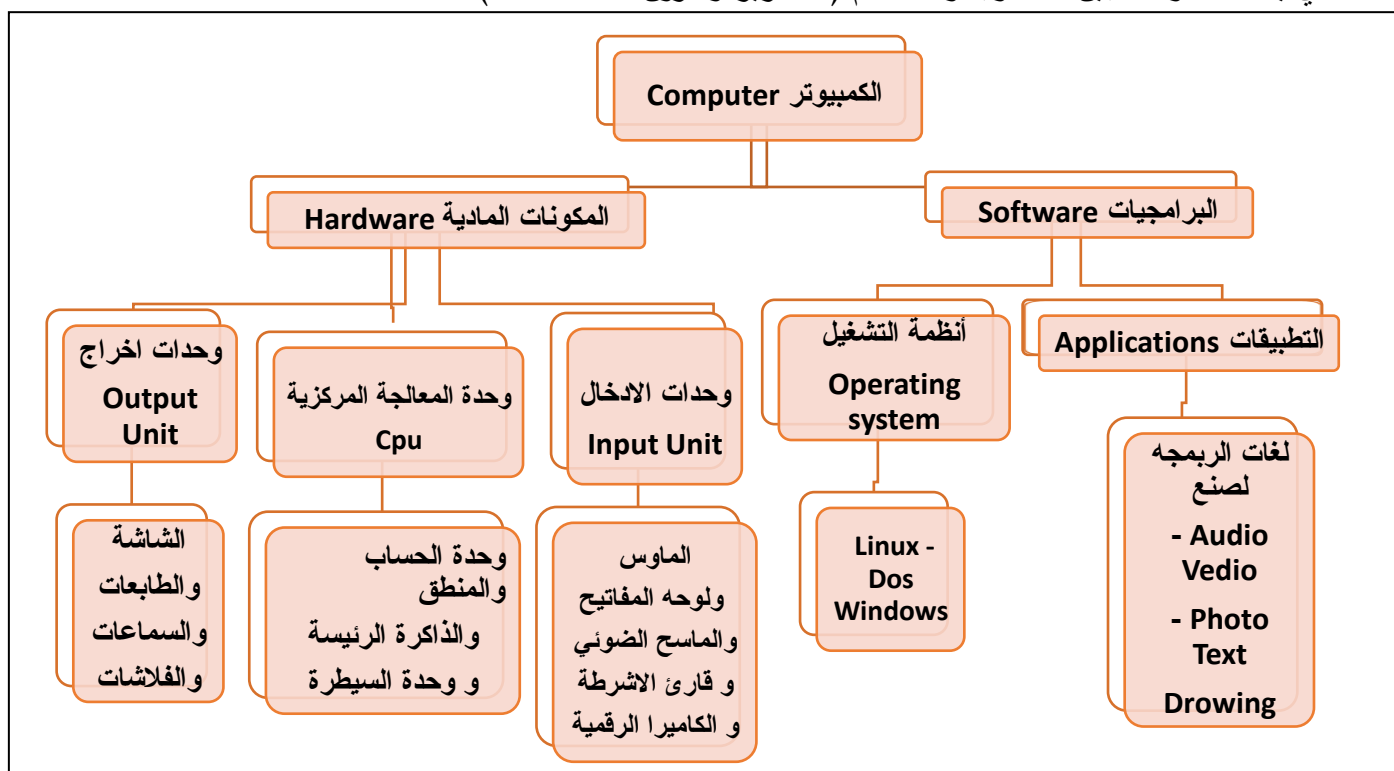
وظائف الكتاب المدرسي ومعاييرها (الموسوي، 2011 :194-195) و (العفون وفاطمة، 2011 :234)



المخطط (1) وظائف الكتاب المدرسي ومعايير (من اعداد الباحثة)

❖ الحاسوب

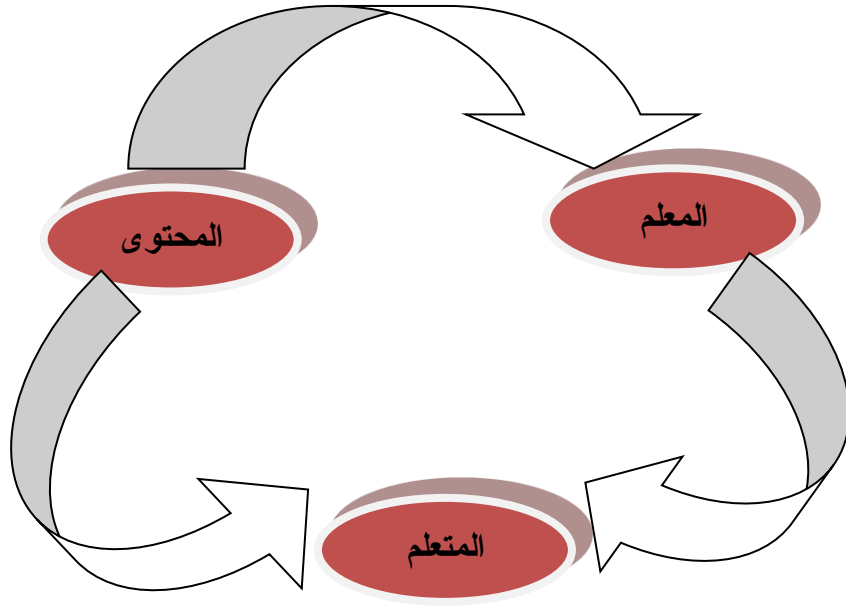
هو جهاز إلكتروني يقوم بعمل كل ما يعمل يدويا من حفظ الملفات وأمر كتابية وتخزين معلومات وغيرها بدقة عالية وفي أقصى سرعة واحد الأسباب التي دعت لاستخدامه في التعليم هو جذبة لانتباه الطلبة والقيام بدور الوسائل التعليمية في عرض الصور والرسوم والتسجيلات الصوتية عن ربطة بوسائل العرض المناسبة ويتكون من المكونات المادية (Hardware) ويعمل كل جزء منها بوظيفة معينة وتستهمل أسلوب منظم ومتناسق للعمل فيما بينها عن طريق البرمجيات (Software) مكونه نظام الحاسوب Computer system الذي يعد حلقة وصل بين الحاسوب والمستخدم (الصريرة وآخرون، 2010: 81).



المخطط (2) مكونات الحاسوب (من اعداد الباحثة)

حيث تعد كتب الحاسوب لها الدور الكبير في توجيه الطلبة نحو حوسبة المعلومات وكيفية التعامل معها من حيث ادخال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها في مجال التكنولوجيا الذي يعد من المجالات الذي يميز القرن الواحد والعشرين في سرعة تقدمه في المجتمعات المتطورة وسبب قوتها بالاعتماد عليه في تطوير وسائل الاتصالات والشبكات ليعد أمرا حيويا وليس أسلوب ترفيهي فقط لتسهيل شؤون الحياة في مختلف مجالاتها، لذا يعد التعرف على جهاز الحاسوب ومكوناتها واستعماله والقضاء على محو الامية أصبح من الضروريات التي

لابد منها، لأنه يتميز باختصار الوقت والجهد في عمليتي التعلم والتعليم، ولاستخدام الحاسوب في التعلم أهمية بالغة في تيسير العملية التعليمية لكل من الطالب والمدرس اللذين يعدان اهم عنصري فيها (البيرماني، 2016 : 18).



المخطط (3): عناصر العملية التعليمية

وبالنظر لأهمية الحاسوب في المجال التعليمي سواء كان كمادة دراسية أو كوسيلة تعليمية يعود الى ما يتميز به من تخزين ومعالجة سريعة ودقة في الاداء وسهولة التعامل معه لوجود برامجيات جاهزة تمكن أي شخص من استخدامه والتنوع في اشكال البيانات والنتائج والموثوقية التي يمتلكها والعمل لفترات طويلة واستخدامه في الادارة المدرسية كحفظ السجلات وفي جداول المدرسة ونظام المحاسبة ونظام المكتبات، وفي شتى مجالات الحياة ، لذا أصبح محور أهمية الحاسوب والالمام به من ضروريات ركائز العصر الحديث التي تميز المجتمعات المتقدمة .

ثانياً: دراسات سابقة

1- (دراسة السوداني، 1998)

هدفت الدراسة إلى تقويم الصور والرسوم التوضيحية في كتب الإحياء للمرحلة الإعدادية وقد استخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى ثم تأكد من صدق التحليل وثباته، وقد اعتمد عشرة معايير للصورة الجيدة وكانت نتائج البحث بان رسوم مادة الاحياء و صورها لم تكن بالمستوى المطلوب من حيث التلوين والوضوح وجودة التأشير والحدائثة (السوداني، 1998 : 388)

2 - دراسة (عبد الكريم، 2005)

هدفت الدراسة إلى تقويم الصور والرسوم التوضيحية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصورة الجيدة حيث استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى وتأكدت من صدق التحليل وثباته، واعتمدت على عشرة معايير للصورة الجيدة فقد بلغت عدد الصور المحللة (276) صور موزعة على كتب القراءة للمرحلة الابتدائية وكانت نتائج البحث أن اغلب الصور والرسوم التوضيحية كانت بمستوى جيد من حيث الجودة التلويين وحدائتها ودقتها ومناسبتها لعمر التلاميذ في تلك المرحلة (عبد الكريم، 2005: 216).

3 - (دراسة الجنابي، 2010)

هدفت الدراسة إلى تحليل الصور والإشكال والجداول والمخططات في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق وفق معايير محددة للتقنيات التربوية، حيث اعد الباحث أداة خاصة بالتحليل تضمنت عدداً من المعايير وتأكد من صدقها وثباتها بالاعتماد على إعادة التحليل عبر الزمن وبحساب معامل الاتفاق بين التحليلين وقد استنتج الباحث إن معظم الصور التوضيحية في كتاب الكيمياء للمرحلة الإعدادية لم توضع وفق معايير ثابتة ومحددة وإنما تم وضعها بصورة عشوائية دون انتقاء وملاحظة وبحاجة إلى عملية تصنيف وتميز لكل نوع من أنواع الوسائل التعبيرية (الجنابي، 2010: 264).

4- (دراسة العجرمي وحسن، 2013)

هدف البحث الى تقويم الصور والرسوم التوضيحية والاسئلة المصورة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس في فلسطين، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد على قائمة تتضمن (34) معيار قسم الى مجالين اولهما المعايير التربوية بلغت (15) معيار والمجال الثاني المعايير الفنية بلغت (19) معيار وبعد تطبيق قائمة المعايير وتحليل الاسئلة المصورة في الكتابين كشف النتائج ان كتاب التكنولوجيا للصف الخامس راعى المعايير التربوية بنسبة (81%) والمعايير الفنية بنسبة (71%)، أما كتاب التكنولوجيا للصف السادس فقد جاء بنسبة (68%) بتضمينه للمعايير التربوية بنسبة (66%) للمعايير الفنية وكشفت نتائج البحث على ان الاسئلة المصورة في الكتابين ركزت على المستويات الادنى كالاستدعاء والتعرف واهملت المستويات العليا كالتنبؤ والتفسير (العجرمي وحسن، 2013: 1).

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في قراءة المقدمات ومعرفة طرق العرض ومن المعايير المستخدمة ومعرفة أدوات البحث والتعرف على الإحصائية المناسبة التي تخدم بحث التقويم ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السوداني وعبد الكريم في اعتمادها معايير الصورة الجيدة وفي منهج البحث الوصفي التحليلي ولكنها تباينت معهما من حيث المادة الدراسية والمرحلة الدراسية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي طريقة تحليل المحتوى التي تعدّ من الأساليب البحثية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات يهدف البحث الحالي إلى تحقيقها (Banks,1971,p:95).

ثانياً: إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب الذين يدرسون كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط في المدارس (المتوسطة والثانوية) في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة والذين بلغ عددهم (30) مدرساً ومدرسة، ومن محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط، ط٤، للعام الدراسي(2019- 2020) والذي يشكل مجتمعاً إحصائياً، وهو ذاته عينة البحث وقد بلغت عدد الصور المحللة (164) صورة،

ثالثاً: أداة البحث

بعد مراجعة الباحثة للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تقويم الصور التوضيحية في محتوى الكتب الدراسية اعتمدت التصنيف الذي اعتمد في (دراسة السوداني) و(دراسة عبد الكريم) والذي يتضمن عشر معايير للصورة الجيدة وهي كالاتي:

- 1- الدقة العلمية: أن تراعي الصورة التوضيحية الموجودة في الكتاب جانب الدقة والوضوح وان تكون تفاصيلها صحيحة وتعبر بشكل دقيق عن مضمونها العلمي أو الظاهر العلمي.
- 2- مناسبتها لمستوى الطلبة: أن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتتميز بالبساطة وتحقق فهم الموضوع للمتعلم وتتضمن الخبرات المتنوعة التي تنمي عمليات التفكير لديهم.
- 3- وضوح الصورة: أن تكون واضحة ومفهومة وغير مزدحمة بالتفاصيل الكثيرة ومؤشر على أجزائها بحيث يسهل على الطلبة تتبعها ومعرفة تفاصيلها.
- 4- حداثة الصورة: تراعي التطور الحاصل في الموضوع الذي تعبر عنه.
- 5- جودة التلوين: يكون لون الصورة مطابقاً للواقع وتكون جذابة بحيث تثير دافعية المتعلم للتعلم.
- 6- ملائمة موقعها من الموضوع: تكون في موقع يسهل على الطالب الاستعانة بها عند دراسته للموضوع .
- 7- مطابقة مضمونها لمحتويات الموضوع: يجب أن تعبر عن الفكرة الرئيسية التي يبحثها الموضوع وان تحقق الهدف الذي وضعت من اجله وتراعي التسلسل المنطقي لمحتوى الموضوع.
- 8- ملائمتها من حيث المساحة: يكون حجم الصورة مناسباً لحجم الورقة وتكون مؤشرة على أجزائها مما يبرز محتوياتها بشكل جيد.

9- مطابقة عنوانها لمضمونها: يكون التعليق على الصورة يتناسب مع مضمون الموضوع لتبين ماهية موضوع الصورة للطالب.

10- جودة التفسيرات: تكون تأشيراتها واضحة كي تمكن الطالب التعرف على أجزاء الصورة ومسميات تفاصيلها وموزعة على مكونات الصورة بشكل متناسق. (عبد الكريم، 2005: 215)

وفي ضوء ما سبق وضعت الباحثة استبانة تم عرضها على مدرسي ومدرسات مادة الحاسوب وطلب منهم تحديد نسبة مقترحة لكل معيار من تلك المعايير الواجب توفرها في الصور التوضيحية التي يتضمنها كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط ، وتم الاتفاق على درجه التقويم كما يأتي :

من (90 فما فوق) امتياز

(80 _ 89) جيد جدا

(70 _ 79) جيد

(60 _ 69) متوسط

(50 _ 59) مقبول

من (49 فما دون) ضعيف

صدق أداة التحليل

قامت الباحثة بتوزيع أداة تحليل المحتوى مع عينة من الصور التوضيحية المحللة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس لغرض التأكد من صدق التحليل.

ثبات أداة التحليل

هي الوصول إلى نفس النتائج للمادة المحللة حتى وان اختلف المحللون أو تفاوتت المدة الزمنية التي تم فيها التحليل ويعتمد على نوعين من الاتفاق :

١- الاتفاق عبر الزمن ٢- الاتفاق بين محللين مختلفين (Scott,1969:17)

١- الاتفاق عبر الزمن:

قامت الباحثة بتحليل الصور التوضيحية المتضمنة في كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط على وفق المعايير التي أعدتها ، وتم إعادة التحليل بعد مرور شهر واحد من تحليلها الأول ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلين بتطبيق معادلة هولستي والذي كان قيمته (90%) وهو ضمن المدى المقبول للثبات التي تشير إليه الأدبيات حيث حددت نسبة (70%) فما فوق كمعامل ثبات جيد.

٢- الاتفاق بين محللين مختلفين:

هو العمل على انفراد مع محللين مختلفين* من ذوي الخبرة والاختصاص واستخدامهما لنفس المعايير والمحتوى الذي اعتمدت عليه الباحثة، وكانت نسبة الاتفاق مع المحلل الأول قيمته (85%) ومع المحلل الثاني (88%). (Stmbly&Kenneth,1972,b15)

المحلل الأول :م.م. ميسم رعد يوسف/تدريسية في كلية التربية ابن الهيثم/ بكالوريوس علوم حاسبات /ماجستير
مناهج وطرائق تدريس عامة

المحلل الثاني :م.م. زينب إبراهيم حازم /تدريسية في كلية التربية ابن الهيثم/ بكالوريوس علوم حاسبات /ماجستير
مناهج وطرائق تدريس عامة .

ثالثاً:لوسائل الإحصائية :

• استخدمت الباحثة معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل

$$R = \frac{2M}{N1+N2} \text{ حيث } R: \text{معامل ثبات، } M: \text{عدد الاجابات المتفق عليها بين التحليلين، } N1:$$

عدد اجابات التحليل الاول، N2 : عدد اجابات التحليل الثاني (طعيمة،2004: 226)

• النسبة المئوية: في حساب التكرارات ، النسبة المئوية

$$100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \text{ (عدس،2013: 16)}$$

والنسبة المئوية لحساب التكرارات .

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

يتضمن هذا الفصل أولاً: عرض النتائج و ثانياً: تفسير النتائج وهي على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

جدول (1): التكرارات والنسبة المئوية لمعايير الصورة الجيدة في الصور التوضيحية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط

جودة التلوين		حادثة الصورة		وضوح الصورة		مناسبتها لمستوى الطلبة		الدقة العلمية		الكتاب المحلل
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط
68%	112	74%	122	57,3%	94	52%	85	80%	131	
جودة التأشير		مطابقة عنوانها لمضمونها		ملائمتها من حيث المساحة		مطابقة مضمونها لمحتويات الموضوع		ملائمة موقعها من الموضوع		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
58%	95	56%	92	55%	90	75%	123	67%	110	

ثانياً: تفسير النتائج

وللإجابة عن هدف البحث "ما درجة تقويم الصور التوضيحية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط من وجهة نظر التدريسيين؟"، اعتمدت الباحثة قائمة من المعايير التي في ضوئها تم تحليل الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط وتم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل معيار من المعايير الصورة الجيدة كما موضح في الجدول رقم (1) ثم مقارنة نتائجها مع النسب المئوية المنققة عليها من قبل تدريسي مادة الحاسوب من أجل تفسير النتائج التي وردت كالتالي:

1- كانت بمستوى جيد فيما يتعلق بمعيار (الدقة العلمية) حيث حصلت على (131) تكرار ونسبة (80%) فكانت ضمن درجة تقويم جيد جداً، وبذلك يمكن القول أن معيار الدقة العلمية تمت مراعاتها من قبل مصممي الكتاب ضمن الصور التوضيحية لمحتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط.

2- حصل معيار (مناسبتها لمستوى الطلبة) على (85) تكرار ونسبة (52 %)، أي جاء بدرجة تقييم مقبول، ويعود السبب على انه لم تراعى الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط الفروق الفردية بين الطلبة، على الرغم من أهميتها لكونها معياراً رئيساً من معايير جودة الكتاب المدرسي أن ترتبط بقدرات الطلبة ومستواهم في ذلك الصف وتكون مراعيه الفروق الفردية بينهم .

3- إما معيار (وضوح الصورة) فقد جاء بعدد تكرارات بلغت (94) وبنسبة (58 %)، إي بدرجة تقييم مقبول، بينما كانت النسبة الغير متحققة (42%) وهي نسبة كبيرة من الصور الغير واضحة وبالتالي لم يحقق المعيار الغاية المطلوبة، رغم أهمية هذا المعيار في مواصفات اخراج الصور التوضيحية في الكتاب التي يجب ان تتصف بالوضوح ومؤشرة على اجزائها ولكن بنفس الوقت غير مزدحمة لكي تسهل على الطالب تتبعها والتعرف على تفاصيلها ويجب ان تتسم بالبساطة وخلوها من التعقيد وخاصة في هذه المرحلة التي تعتبر نقطة انطلاق السياسة السليمة للدولة التعليمية في مواجهة الانفجار المعرفي ومراعاة هذا المعيار بالصور التوضيحية يساعد الطالب على التركيز والانتباه وسهولة الفهم، وتشير كثير من الابحاث الا أن التعرف على الاجزاء المكونة للصورة تقل كلما زادت عدد عناصرها الا أن الصور التوضيحية في محتوى الكتاب لم تراعيها بشكل كبير مما يؤدي الى نتائج عكسية لا تخدم العملية التعليمية إضافة الى دورها النفسي المعطل في تعلم الطالب .

4- بينما معيار (حدائث الصورة) حصل على نسبة (74%) وبواقع (122) تكرار، أي جاء بدرجة تقييم جيد يعود السبب لأنها لم تراعى بنسبة كبيرة التطور الحاصل في الموضوع الذي تعبر عنه وبذلك سوف تفقد عامل التشويق والإثارة الذي يعد عاملاً مهماً للاهتمام بالإخراج الفني للكتاب المدرسي والواجب مراعاته لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم وعدم الاهتمام بهذا المعيار لا يتناسب مع المناهج الدراسية المواكبة للتقدم التقني والمراد منها تحقيق أهداف تربوية وخاصة في كتب الحاسوب التي تتطلب تحديثاً مستمراً .

5- حقق المعيار (جودة التلوين) عدد تكرارات بلغت (112) تكرار وبنسبة (68%)، إي بدرجة تقييم متوسط وذلك لان محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط لم يراعى الإخراج الفني للصور التوضيحية إلى ما وصلت إليه تكنولوجيا الطباعة لترسيخ المادة في ذهن الطالب بشكل مثير ومشوق، وقد يعزى ذلك الى ما يلعبه اللون من دور هام في إظهار الواقع والحقيقة في الصور ولما له من وظائف عديدة في اثاره جاذبية الطلبة للمادة الدراسية ومساعدتهم في اكتساب مهارة المقارنة بين الاشياء من خلال تنظيم معلوماتهم وترتيبها بالشكل المنطقي .

6- حصل معيار (ملائمة موقعها من الموضوع) على درجة تقييم متوسط بنسبة (67%) بواقع (110) تكرار من أصل 164 صورة محله، رغم أهمية هذا المعيار الا أنه لم يتضمن في الصور التوضيحية في كتاب الحاسوب بالمستوى المطلوب حتى يحقق ما هو متوقع منه، لأن أي صورة توضيحية موجودة ضمن الموضوع المحدد تعدّ مركز جذب انتباه واهتمام الطالب من الحظة الاولى ليركز على عناصر المحددة ضمن الصورة ،

لذا يجب ان تراعى معايير البنية النفسية والمنطقية عند ترتيب موقع الصورة من الموضوع في محتوى الكتاب حتى يعكس الصورة الجيدة في عرض محتويات الموضوع مما يثير قدرة الطالب على التفكير والاستقصاء .

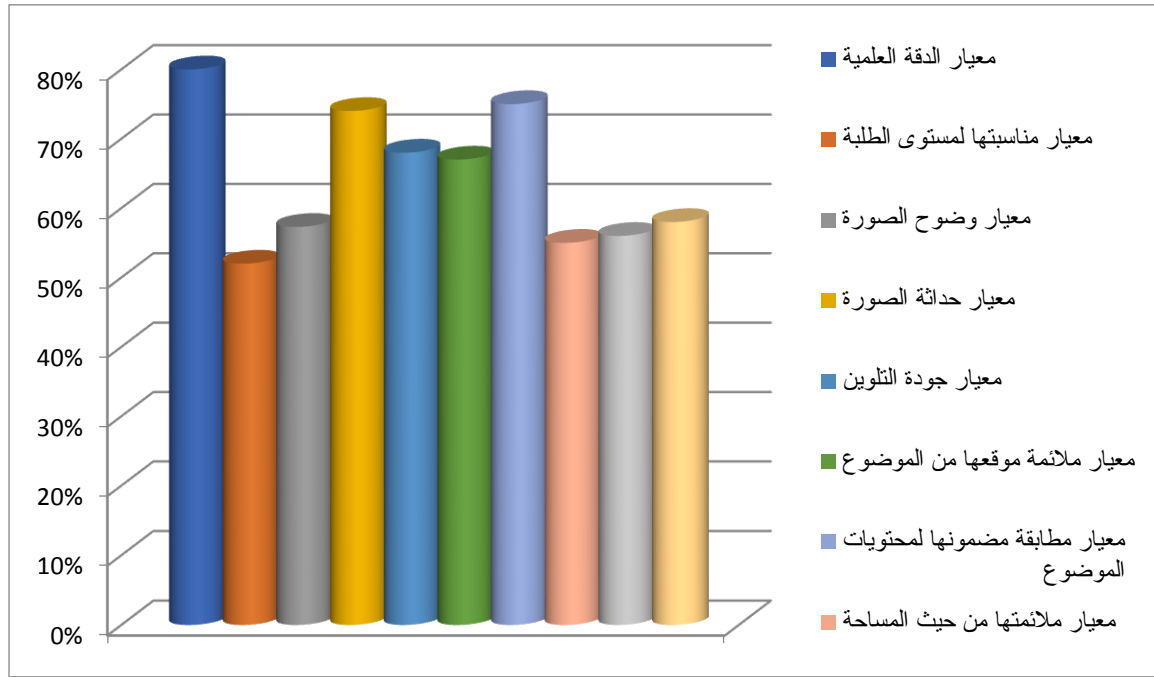
7- إما معيار (مطابقة مضمونها لمحتويات الموضوع) فقد حقق نسبة (75%) أي بدرجة تقويم جيد وذلك لان في بعض الأحيان لم يراع التسلسل المنطقي لمحتوى الموضوع مما يترتب عليه تشويش لمعارف الطلبة .

8- بينما حصل معيار (ملائمتها من حيث المساحة) على (55%)، إي بدرجة تقويم مقبول بواقع تكرار (90) صورة وذلك لأن حجم الصور لم تتناسب مع حجم الورقة إما تكون كبيرة أو صغيرة لا يمكن تحديد أجزائها وملاحظة محتوياتها بشكل جيد مما يدل على أن مؤلفي الكتاب اعتمدوا على اللغة النصية كوسيلة اساسية للاتصال مع الطالب لاعتقادهم بأن الطالب في هذه المرحلة يزود فقط بالفكرة الرئيسة للصورة والاعتماد على الشكل العام لها وقله الاهتمام بالتوازن ما بين اللغة المكتوبة والصورة التوضيحية، وبذلك تعتبر الصورة وسيلة ثانوية توضح اللغة النصية وبذلك فأن الخلل في هذا المعيار سيؤثر على مضمون وشكل وحجم الصور التوضيحية وبذلك تعجز عن اصال الفكرة والرسالة البصرية للموضوع المحدد .

9- جاء معيار (مطابقة عنوانها لمضمونها) بعدد تكرارات بلغت (92) وبنسبة (56%) بدرجة تقويم مقبول مقارنة مع نسبة اتفاق المدرسين، والنسبة الغير متحققة (44%) وهي نسبة كبيرة في عدم تضمينها في الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط لأن اغلب الصور التوضيحية لم تدعم بعبارات توضح ماهية الصورة ليتسنى للطالب الاستفادة منها وتتبعها ومعرفة تفاصيلها وهذا ينعكس سلبيا على مستوى تفكير الطالب ويعطي مؤشر على عدم اهتمام مؤلفي كتاب الحاسوب بالصور والنظر اليها كونها مجرد صور توضح مكونات الموضوع وعناصره ولا تخضع الى معايير محددة يجب الالتزام بها في مرحلة التصميم وقد تتم بمحاولات شخصية وفردية مما يؤدي الى خلل في نسب تضمين معايير الصورة الجيدة في الصور التوضيحية لمحتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط .

10- معيار (جودة التأشير) حقق نسبة (58%) وهي درجة تقويم مقبول ويعود السبب لعدم وجود تأشيريات واضحة في كثير من الصور التوضيحية ولم تعد بشكل صحيح ومتناسق لأن الصور الموجودة في كتاب الحاسوب تم الحصول عليها بشكل جاهز من مصادر مختلفة ولم يتم انتاجها من قبل مؤلفي الكتاب ولذلك لا تتضمن معايير الصورة الجيدة بالمستوى المطلوب وبذلك لم يتحقق المعيار الغاية المطلوبة.

وترى الباحثة إن نتائج تضمين الصور التوضيحية لمعايير الصورة الجيدة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط الموضحة في الشكل رقم (1) لم تكن بمستوى جيد ويعود ذلك لعدم الالتزام بتلك المعايير عند إعداد الصور التوضيحية مما يؤثر على تنمية عمليات التفكير لدى الطلبة وعلى رفع مستوى مهاراتهم العقلية.



شكل(1): النسبة المئوية للصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط مقارنتاً مع نسبة الاتفاق بين مدرسي المادة.

الاستنتاجات

1. تستنتج الباحثة إن اغلب الصور التوضيحية لم تكن بمستوى جيد من حيث مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة وملائمتها من حيث المساحة و مطابقتها عنوانها لمضمونها حيث كانت أغلبية الصور لم يوضع لها عنوان يناسب مضمون الصورة .
2. لم توضع الصور التوضيحية وفق معايير الصورة الجيدة وإنما وضعت بشكل عشوائي.
3. جميع الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط سميت بأشكال وبذلك فهي بحاجة ماسة إلى عملية تصنيف.
4. لم تراعى حداثة وجودة التلوين وجودة التأشيريات بنسبة عالية جداً في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط الذي يحتاج إلى تقويم مستمر بسبب التغييرات السريعة الحاصلة في عصرنا هذا الذي هو عصر التكنولوجيا.
5. أغلبية الصور التوضيحية لم تدعم بعنوان يوضح ماهية الصورة لما لها من نتائج عكسية ويكون لها دور معطل لحركة تحقيق الأهداف التعليمية .

Conclusions

- 1.The researcher concludes that most of the illustrations images were not good in terms of taking into account the differences between the individual students and suitability in terms of space and match the title to the content where the majority of .the images did not have a title fits the content of the image.
- 2.The illustrations images were not developed according to the criteria of good image, but placed randomly.
- 3.All illustrations images in the content of the computer book for the second grade average named forms and thus they are in dire need of a classification process.
4. The modernity did not take into account and the quality of coloring and the quality of visas very high, in the content of the computer book for the second grade medium, which needs to be evaluated continuously because of the rapid changes in our era of technology.
- 5.The majority of the illustrations images did not support the title shows what the image is because of the adverse results and have a disruptive role of the movement to achieve educational goals.

التوصيات

١. توجه انتباه القائمين على إعداد الصور التوضيحية بإعادة النظر فيها لأهميتها ولما لها من دور نفسي وشد انتباه وإثارة الاهتمام فهذا يأتي لخدمة الأغراض التعليمية .
٢. الاهتمام بتضمين المعايير التي جاءت بدرجة تقويم مقبول في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط لتحقيق الصور التوضيحية الاهداف التي وضعت من اجلها .
٣. التقويم المستمر لكتب الحاسوب والاهتمام بحسن إخراجها والعناية بجمالية الصور التوضيحية وان تكون قريبة من التقدم العلمي والتكنولوجي.
٤. إشراك مدرسي المادة في عملية التقويم على أن يسجلوا ملاحظاتهم على الصور التوضيحية المتضمنة في محتوى كتب المدرسية وإرسالها إلى الجهات المتخصصة لإعادة النظر فيها والتحسين .
٥. مراعاة معايير الصورة الجيدة عند إعداد الصور التوضيحية في محتوى كتاب الحاسوب للصف الثاني متوسط بطريقة موجهة وذلك لأنها إذا وضعت في الكتاب يصبح من الصعب تعديلها.
٦. يجب إن تكون الصور التوضيحية مواكبة لعصر التكنولوجيا من حيث الحداثة وأسلوب التطوير وإخراجها الفني.
٧. الاهتمام بتحسين جودة طباعة كتب الحاسوب واستخدام أفضل أنواع الورق وأحدث الآت التصوير.

Recommendatio . .

1. Draw the attention of those who prepare illustrative images by reviewing them for their importance and their psychological role and attracting attention and arousing interest. This comes to serve educational purposes.
- 2.Attention to include the standards that came with a degree of acceptable evaluation in the content of the computer book for the second grade average to achieve the illustrations images of the objectives for which it was set.
- 3.Continuous evaluation of computer books and attention to good output and attention to the aesthetic illustrations images and be close to scientific and technological progress.
- 4.Involve the teachers of the subject in the evaluation process, provided that they record their observations on the illustrations images included in the content of the textbooks and send them to the specialized authorities for review and improvement.
- 5.Taking into account the standards of good image when preparing illustrations images in the content of the computer book for the second grade medium in a targeted manner, because if placed in the book becomes difficult to modify.
- 6.The illustrations images must be in keeping with the age of technology in terms of modernity, method of development and artistic production.
- 7.Interest in improving the quality of printing computer books and the use of the best types of paper and the latest photocopiers.

المقترحات

١. إجراء دراسة تقييمية للصور التوضيحية في محتوى كتب الحاسوب للصفوف الأخرى من وجه نظر المشرفين التربويين.
٢. إجراء دراسة تحليلية للصور التوضيحية المتضمنة في كتب الحاسوب للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الصورة الجيدة .
٣. إجراء دراسات تحليلية تقييمية للصور التوضيحية في محتوى الكتب المدرسية بغية التوصل إلى أفضل ما تكون علمية هذه الكتب.
٤. إجراء دراسة تتناول أثر الصور التوضيحية في محتوى كتب الحاسوب للمرحلة الثانوية في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم.

Proposals

1. Conducting an evaluation study of the illustrations images in the content of computer books for other grades from the point of view of educational supervisors
2. Conducting an analytical study of the illustrations images included in the computer books for the secondary stage in the light of good image standards
3. Conducting analytical and analytical studies of the illustrations images in the textbook content in order to reach the best scientific ones
4. Conducting a study on the impact of illustrations images on the content of computer books for secondary school students' attainment and attitudes

الفصل الخامس : المصادر العربية

١. إبراهيم، زينب حازم (2016): تقويم كتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة وفقاً للتطور التقني ومقترحات تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
٢. أبو حويج، مروان (2006): المناهج التربوية المعاصرة ، ط1 ، دار الثقافة، عمان.
٣. البيرماني، أمنه سلمان محمد(2016): إعداد دليل المدرس وفقاً لأنماط التعلم لكتب الحاسوب للمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
٤. التميمي ،عواد جاسم محمد (2006): المناهج الدراسية "مفهومها وفلسفتها ،نظرياتها بناءها، تنفيذها، تقويمها تطويرها ،تتقيحها، مكتب الفنون للتحضير للطابعي ، بغداد.
٥. الجمل، محمد جهاد (2005): تممية مهارات التفكير الإبداعي، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.
٦. الجنابي ،عبد الرزاق شنين(2010) : دراسة تحليلية للصور والإشكال والجداول في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير محددة للتقنيات التربوية ،مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية ، جامعة الكوفة ،مجلد 9 ،العدد2.
٧. الحريري، رافدة (2012): التقويم التربوي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
٨. ربيع ،هادي مشعان وطارق احمد الدليمي(2009): معلم القرن الحادي والعشرين أسس إعداداه وتأهيله، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٩. الزند ،وليد خضر و هاني حتمل عبيدات (2010) :المناهج التعليمية "تصميمها ،تنفيذها تقويمها ، تطويرها"، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الأردن.
١٠. سعادة، جودت أحمد وعبدالله محمد ابراهيم (2004): المنهج المدرسي المعاصر ، ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
١١. ————— (2008): المنهج المدرسي المعاصر ، ط5، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.
١٢. سلامة ، عادل أبو العز(2008): تخطيط المناهج المعاصرة ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. السوداني، عبد الكريم عبد الصمد (1998): تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب الإحياء للمرحلة الإعدادية ،مجلة القادسية، مجلد الثالث، العدد 2 .
١٤. الصرايرة ،خالد احمد وآخرون (2010): الحاسوب في الادارة المدرسية، ط 2، دار المسيرة ،عمان.
١٥. الصقير ،تهاني عبد الرحمن وسعيد الشمراني (2017): انقرايية الصور المتضمنة في فصل المحاليل و المخاليط في العلوم للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي، العدد الثامن عشر.

١٦. طعيمة، رشدي احمد(2004): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه، اسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. عبد الكريم، اسماء عزيز(2005): تقويم الصور والرسوم التوضيحية لكتب القراءة للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الصور الجيدة، مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية، المجلد (4)، العددان(3-4).
١٨. العجرمي، سامح جميل و حسن عبدالله (2013) : تقويم الصور والرسوم التوضيحية والاسئلة المصورة في كتابي التكنولوجيا للصف الخامس والسادس في فلسطين ، بحث منشور .
١٩. عدس، عبد الرحمن (2013): مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ط1، دار الفكر، عمان.
٢٠. عسقول، محمد عبد الفتاح(2002): تقويم الصور والرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الثاني.
٢١. العشماوي ، وفاء جمال علي(2017): نموذج مقترح لتصميم الرسوم المعلوماتية في مواقع الويب التعليمية في زيادة كفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 22.
٢٢. عطية ، محسن علي (2015): الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٣. العفون، نادية حسين وفاطمة الفتلاوي(2011): مناهج وطرائق تدريس العلوم، ط1، دار الكتب والوثائق بغداد، العراق.
٢٤. العيساوي، رهياف ناصر وآخرون (2012): المنهج والكتاب المدرسي، مكتب نور الحسن، بغداد.
٢٥. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2007): صناعة المناهج وتطويره في ضوء النماذج ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٦. الموسوي ،محمد علي حبيب (2011): المناهج الدراسية المفهوم الإبعاد المعالجات، ط1، دار ومكتبة البصائر، بيروت.
٢٧. وزارة التربية (2009): الاهداف العامة لتدريس العلوم في المرحلة المتوسطة، مديرية المناهج العامة، بغداد.
٢٨. (1984): نظام المدارس الثانوية، رقم (2) لسنة 1977، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٢٩. الوكيل ،حلمي احمد و محمد المفتي(2007): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

المصادر الاجنبية

1. Banks ,j, A,(1971): Content Analysis of The Black American in Textbook in James ,A.B. Teaching Social Studies to Culturally different children ,New York, Addison Wesley.
2. Scott, W.A. & Mchorel. W.,(1969):introduction to psychological Research, New York, Wiley.
3. Stmbly,Julian,G.&Kenneth, D.Hopkin, Educational psychological Measurement and Evaluation ,5th ,ed,Engel Wood cliffs "N,j. prentice Hall ,1972.

Chapter Five: Arab and Foreign References

1. Ibrahim, Zainab Hazem (2016): Evaluation of computer books for the intermediate stage according to technical development and proposals for their development, unpublished Master Thesis, College of Education for Pure Sciences / Ibn al-Haytham, University of Baghdad.
2. Abu Hweij, Marwan (2006): Contemporary Educational Curricula, 1st floor, Dar Al Thaqafa, Amman.
3. Al-Bermani, Amna Salman Mohammed (2016): Preparation of the teacher's guide according to the learning styles of computer books for the intermediate stage, unpublished master thesis, College of Education Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
4. Tamimi, Awad Jassim Mohammed (2006): the curriculum "concept and philosophy, theories of construction, implementation, evaluation and development, revision, Office of Arts for the preparation of printing, Baghdad.
5. Jamal, Mohammed Jihad (2005): Development of creative thinking skills, I 1, University Book House, Al Ain.
6. Al-Janabi, Abdul Razzaq Shaneen (2010): An analytical study of the images, shapes and tables in the chemistry books for the preparatory stage in the light of specific standards for educational techniques, Journal of Al-Qadisiyah in Literature and Educational Sciences, University of Kufa, Vol. 9, No. 2.
7. Hariri, Rafida (2012): Educational Evaluation, 1st Floor, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Rabie, Hadi Mashaan and Tariq Ahmad Al-Dulaimi (2009): The 21st Century Teacher Foundations of its Preparation and Qualification, Arab Society Office for Publishing and Distribution, Amman.
9. Al-Zind, Walid Khader and Hani Hatem Obeidat (2010): Educational Curricula "Design, Implementation, Evaluation and Development", 1st floor, Modern Book World for Publishing and Distribution, Jordan.

10. Sa'adah, Jawdat Ahmad and Abdullah Mohammed Ibrahim (2004): Contemporary School Curriculum, 4th Floor, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman
11. (2008): Contemporary School Curriculum, 5th Floor, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
12. Salameh, Adel Abu El-Ezz (2008): Contemporary Curriculum Planning, 1st Floor, Culture House for Publishing and Distribution, Amman.
13. Al-Sudani, Abdul Karim Abdul Samad (1998): Evaluation of the pictures and illustrations of the revival books for the preparatory stage, Al-Qadisiyah Magazine, Volume III, No. 2.
14. Al-Sarayrah, Khalid Ahmad et al. (2010): Computer in School Administration, I, Dar Al-Masirah, 2.
15. Al-Saqeer, Tahani Abdul Rahman and Saeed Al-Shamrani (2017): Inequality of Images Included in the Separation of Solutions and Mixtures in Science for Second Grade Intermediate in Saudi Arabia, Journal of Scientific Research, No. 18.
16. Taima, Roshdy Ahmed (2004): Content Analysis in the Humanities, Concept, Foundations, and Uses, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
17. Abdul Karim, Asmaa Aziz (2005): Evaluation of pictures and illustrations of reading books for the primary stage in the light of the standards of good images, Journal of Qadisiyah in Literature and Educational Sciences, Volume (4), Nos. (3-4).
18. Al-Ajrami, Sameh Jameel and Hassan Abdallah (2013): Evaluation of images, illustrations and illustrated questions in the fifth and sixth grade technology books in Palestine, published research.
19. Adas, Abdul Rahman (2013): Principles of Statistics in Education and Psychology, 1st Floor, Dar Al Fikr, Amman.
20. Askoul, Mohamed Abdel Fattah (2002): Evaluation of images and illustrations in the book of science for the first grade of basic education, Journal of the Islamic University, Volume X, the second issue.

21. El-Ashmawy, Wafa Gamal Ali (2017): A Proposed Model for Designing Information Graphics in Educational Web Sites in Increasing the Learning Efficiency of Primary Students with Learning Disabilities, Journal of the Faculty of Education, Port Said University, No. 22.
22. Attia, Mohsen Ali (2015): Total Quality and Methodology, Dar Al-Manahj Publishing & Distribution, Amman, Jordan.
23. Al-Afoun, Nadia Hussein and Fatima Al-Fatlawi (2011): Curricula and Methods of Teaching Science, 1st Floor, Books and Documents House Baghdad, Iraq.
24. Al-Issawi, Raheef Naser et al. (2012): Curriculum and Textbook, Nour Al-Hassan Office, Baghdad.
25. Faraj, Abdul Latif Bin Hussain (2007): Curriculum Making and Development in the Light of Models, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
26. Al-Musawi, Mohammed Ali Habib (2011): Curriculum Concept Deportation Processors, 1st Floor, Al-Basa'er Library and Library, Beirut.
27. Ministry of Education (2009): General Objectives of Teaching Science in Intermediate Stage, General Curriculum Directorate, Baghdad.
28. (1984): The system of secondary schools, No. (2 of 1977), Ministry of Education Press, Baghdad.
29. Al-Wakeel, Helmi Ahmad and Mohammad Al-Mufti (2007): Foundations of Curriculum Building and Organization, 2nd Floor, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
30. Banks ,j, A,(1971): Content Analysis of The Black American in Textbook in James ,A.B. Teaching Social Studies to Culturally different children ,New York, Addison Wesley.
- 31.Scott, W.A. & Mchorel. W.,(1969):introduction to psychological Research, New York, Wiley.
- 32.Stmbly,Julian,G.&Kenneth, D.Hopkin, Educational psychological Measurement and Evaluation ,5th ,ed,Engel Wood cliffs "N,j. prentice Hall ,1972.